

# التسمم



إن التسمم بالمواد الكيماوية أمر مؤسف لكنه شائع. واهم المواد الكيماوية التي يمكن أن تؤذي الجسم تتلخص تحت العناوين التالية:

- الأدوية: على أنواعها خاصة الحبوب الصغيرة الحجم أو السائلة
- العطور على أنواعها
- مستحضرات التنظيف ومنها ما هو شديد الخطورة
- بعض النباتات كالفطر مثلا
- المشتقات النفطية كالبتزين والكاز (الكازولين)
- مواد التجميل
- الكحول



## العلاج الطارئ

عندما يعرف الأهل أن أحد أفراد العائلة تناول جرعة كبيرة من مادة كيماوية سامة، عليهم القيام بما يلي:

- نقل المصاب فورا دون تأخير إلى غرفة الطوارئ إذا فقد الوعي أو أصيب بنوبات صرع وتؤخذ معه علبة الدواء أو المادة السامة التي تناولها.
- إذا كان المصاب ما زال صاحيا يجري الاتصال بطبيبه وإخباره عن سبب التسمم واستيضاحه عن الحاجة لاستعمال مادة أل IPECAC المسببة للتقيؤ والاستفراغ. فإذا كان الاتصال بالطبيب متعذرا أو أن مادة أل IPECAC غير متوفرة فالأفضل الإسراع بنقل المصاب إلى الطوارئ مزودا بالمادة السامة.
- يجب التنبيه إلى أن مادة أل IPECAC لا تعطى في كل الحالات وان جعل المصاب يستفرغ قد يكون خطرا وغير ملائم إذا كانت المادة من المشتقات النفطية كالكاز مثلا أو إذا كان المصاب فاقدا للوعي. ولهذا ففي حال عدم التأكد يستحسن الاتصال بالطبيب أو التوجه إلى غرفة الطوارئ.

## الوقاية

إن الوقاية من الإصابة بالتسمم سهلة جدا من الناحية النظرية عن طريق اتباع القواعد البسيطة التالية:

- إبقاء خزانة الأدوية مغلقة بالمفتاح ومرتفعة عن الأرض وبعيدة عن متناول الأطفال
- الحرص على تنبيه الأطفال بشكل متكرر إلى عدم لمس أو العبث ببعض النباتات أو الأدوات المنزلية التي تسبب التسمم.
- إبقاء مستحضرات التنظيف والمشتقات النفطية والمشروبات الكحولية داخل خزائن مغلقة وليس على الأرض أو في الحمامات بشكل يسهل الوصول إليها.
- عدم وضع مواد التنظيف في زجاجات الشراب مثل زجاجات المشروبات الغازية حتى لا يظنها الطفل موادا للشرب.
- تجنب تسمية الأدوية الطبية أسماء مثل "حلو" حتى لا يرغب بها الطفل.